



نص رذن

■ علاء حسن

أوامر المطعم التركي

واقعة المطعم التركي في الخامس والعشرين من شباط في العام الماضي لاحتجاج الى تعريف، والإعلاميون يعرفون بطيها، النائب كمال الساعدي الذي أعلن يوم الخميس الماضي ان بغداد ستطالب دمشق بتسليم مطلوبين عراقيين مقيمين في سوريا، وورد في تصريحه لاذاعة دولية ان اتصالات تجري بين الطرفين حاليا لتنفيذ المطالب العراقية. بعد مرور ساعات على تصريح النائب، ونشره ضمن الشريط الاخباري لحدى الفضائيات، اتصل بمكنتها في بغداد، ونفى تصريحه الموقوف بصوته، ونشرته مواقع الكترونية، وفيما رحبت اوساط نيابية وسياسية بهذه الخطوة، لانها من وجهة نظرهم تسهم في ضمان استقرار الاوضاع الامنية في البلاد، استنادا الى ما اعلن رسميا بان تنفيذ العمليات الارهابية في المدن العراقية تقف وراءه جهات مرتبطة بالحزب المحظور مقيمة في بعض دول الجوار.

من حق النائب صاحب واقعة المطعم التركي نفي تصريحه، لانه وقع في حرج شديد لاعتقاده بان صوته قد يكون سببا في اشتعال فتيل أزمة سياسية بين بغداد ودمشق، ولاسيما ان النظام السوري هذه الايام يعيش ظروفًا حرجة، وعزلة دولية واقليمية، والموقف العراقي يريداه البعض ان ينطلق من اوامر المطعم التركي لدعم بشار الاسد.

العديد من النواب وخصوصا من اعضاء التحالف الوطني الذي يقود الحكومة يتجنبون اعلان مواقفهم الصريحة تجاه الاوضاع في سوريا، علما ان الموقف الرسمي اكد التمسك بالاجماع العربي وما تقرره الامانة العامة للجامعة العربية، وفي بعض الاحيان يتم التجاوز والقفز على الموقف الرسمي، وخير شاهد على ذلك ما صدر من تصريحات نددت بياوآء هاريين من ابناء القومية الكردية من منتسبي الجيش السوري في اقليم كردستان، واصحاب هذه التصريحات طالما طالبوا الاطراف المشاركة في الحكومة بتوحيد الخطاب السياسي تجاه القضايا الاقليمية، ومنحوا لانفسهم الحق في اختراق هذه القاعدة، لكونهم ينتمون الى ائتلاف او تحالف يتولى قيادة الحكومة الحالية.

في الايام القليلة الماضية تحركت الحكومة نحو المملكة العربية السعودية والارن لتوقيع اتفاق تبادل المعتقلين والمطلوبين، واكد وزير التعليم العالي القيادي في حزب الدعوة الاسلامية على الانديب ابرام اتفاق تعاون امني بين بغداد والرياض يتضمن التنسيق بين البلدين لمواجهة تنظيم القاعدة، وربما في اطار هذا التحرك، اعلن النائب الساعدي مطالبة بغداد دمشق بتسليم المطوبين، وسرعان ما تراجع عن تصريحه لشعوره بان اكلة اليوم المعدّة في "المطبخ التركي" تحتاج الى المزيد من الوقت، وقد تؤثر في عرقلة توفير الاجواء المناسبة لعقد القمة العربية.

قبل سنوات وافئنا تراجع العلاقات بين بغداد ودمشق ارتفع الصوت الرسمي المدعوم من جهات سياسية بمطالبة سوريا بتسليم مطلوبين عراقيين، وصدرت مذكرات اعتقال بحق قياديين في حزب البعث المحظور، ومع حصول متغير في طبيعة العلاقة بين البلدين، دخل ملف المطلوبين في طي النسيان، كبقية القضايا الاخرى المنسية او المؤجلة بقصد، لانها تثير وجع الراس.

مهنة جديدة وفرت فرص عمل مضافة للعاطلين

ألواح (الكلادنك) تغير شكل المباني في ميسان

□ ميسان / رعد شاكر

تغليف واجهات البنايات بألواح (البولي كاربونيت) أو ألواح الألمنيوم (الكلادنك) التي تأتي بطيف واسع من الألوان، بدأت تستقطب العديد من أصحاب الأبنية القديمة والجديدة على حد سواء في مدينة العمارة، مهنة وفرت مع دخولها محافظة ميسان العديد من فرص العمل للعاطلين.

واستخدام ألواح (الكلادنك) في تغليف الواجهات أو السقوف الداخلية للمباني أوجد مساحة وفرصا مضافة في سوق أعمال البناء حيث بدأت هذه المهنة الجديدة التي لا تتطلب مهارات معقدة باستقطاب مجاميع من العمال والحرفيين الذين كانوا ينتظلون مع طوابير العاطلين عن العمل.

فرص لعدة مهن

وقال أبو كرار، أحد متعهدي أعمال (الكلادنك) في حديثه لـ "المدى": إن سهولة تعلم مهارات تنفيذ أعمال التغليف أسهمت بانخراط العديد من الشباب العاطلين عن العمل في هذه المهنة.

وأضاف "تعلم طريقة قطع وتركيب الألوح لا تتطلب الكثير من المهارة وبإمكان العامل

المستجد وبعد توجيهات الأسطة أن يتقنها

خلال أيام قليلة"، مشيرا إلى أنه إضافة لعمال (الكابون) وهو الاسم الذي نطلقته على المشتغلين في هذا المجال، فإن للحاديين مجالهم أيضا في هذا المضمار، إذ يتولون تنفيذ شبكة الأساس التي تثبت عليها ألواح

التغليف، وبهذا يوفر قطاع أعمال (الكلادنك) عملا للشباب الذين تنقصهم المؤهلات العلمية أو الكفاءة المهنية".

وعن ديمومة العمل أكد أبو كرار أن هنالك إقبالا متصاعدا من قبل أصحاب المباني كالمكاتب والمولات والفنادق وغيرها إضافة

للمباني الحكومية، لافتا إلى أن الأمر لا

يقتصر على المباني المشيدة حديثا إذ أن

"طلبات أصحاب المباني القديمة على تزيين

واجهاتهم بهذه الألواح بدأت تتصاعد في

الأونة الأخيرة".وبرر أبو كرار هذا الإقبال

بان تحديث واجهة المبنى وتزيينه بألواح

(الكلادنك) يضيف لمسة جمالية ما يزيد من

فرص استثماره سواء في البيع أو التجارير.

تفاصيل

من جهته، أوضح الأسطة أبو محمد لـ "المدى"

أنه يمارس عمله في هذه المهنة منذ ما يزيد

على السنة، مبينا أنه تعلم مفرداتها ومهاراتها

تشكل عبر الفيسبوك

فريق شبابي في بابل يتطوع لتنظيف سبع محافظات



□ بابل / إقبال محمد

الفريق مكون من أطباء ومهندسين ومدرسين وصحفيين وخريجي كليات وطلبة يحملون شعار (نحب الوطن ننتمي إليه نعيد بنائه)، يؤمنون بأن العراق لكل العراقيين، ويؤكدون "هنا خدمة وطننا

فريق (حلم الشباب) بعد نجاحه في تنفيذ ستة مشاريع في محافظة بابل، قرر أن

يحتفل بإنجازاته من خلال إقامة مهرجان ثقافي هو الأول له، تضمن فقرات مختلفة

تحدثت عن إنجازات الفريق ونجاحاته.

المنسق العام للفريق (حلم الشباب) حيدر

البدري أوضح في حديثه لـ "المدى" أن

المهرجان الثقافي الأول أقيم بمناسبة

نجاح الفريق في مشاريعه المختلفة،

منها مشروع إعادة الحياة لمدينة بابل

الأثرية.

وبين أن المشروع المذكور تضمن تثبيت

لوحات دلالة للمعالم الأثرية داخل مدينة

بابل، بتمويل من محافظ بابل المهندس

محمد المسعودي، إضافة إلى حملة

تنظيف ووضع حاويات للنفايات في

المدينة، مشيرا إلى أن الهدف من هذا

المشروع لفت الأنظار إلى الإهمال الذي

طال أهم موقع أثري في العالم.

وأضاف البدري أن للفريق إنجازا آخر هو

مشروع التوعية الحسينية وهو عبارة

عن وضع لافتات على طريق بابل - كربلاء

أثناء الزيارة الأربيعينية، إلى جانب

توزيع حاويات للنفايات على الموكب

الخدمية، مبينا أن هذا المشروع يهدف

إلى توعية الزائرين بالحفاظ على نظافة

مدينة الحلة أثناء مرورهم بها، مضيفا

أن المشروع مول من قبل عضو مجلس

النواب الدكتور هيثم الجبوري.

وتابع بالقول: إن مشروعا مشابها نفذه

الفريق وهو مشروع وضع لافتات داخل

أروقة جامعة بابل بهدف توعية الطلبة

بالالتزام بالأنظمة الجامعية، وهو

مشروع ممول من قبل مدير تشغيل كهرباء

بابل المهندس أحمد تركي جبار.

وأفاد البدري أن فريقه نفذ مشروع (بابل

أنظف) والذي تمثل بحملة تنظيف في

شارع ٤٠ وسط الحلة، ووضع لافتات

لتوعية أهالي بابل بأهمية النظافة، لافتا

إلى أن ممول المشروع هو عضو مجلس

محافظة بابل المهندس حامد الملي.

المنسق العام للفريق ذكر أنهم نفذوا أيضا

مشروع (مرسم الأمل) وهو عبارة عن

مرسم حرفي منتجع بابل السياحي لأطفال

الدولة للأيتام في بابل، وتخلله تقديم

هدايا عينية للأيتام، موضحا أن المشروع

يهدف إلى لفت الانتباه إلى هذه الشريحة

وإظهار إبداعاتهم الفنية، بتمويل من

رئيس مجلس محافظة بابل كاظم مجيد

تومان.

ومضى يقول: إن للفريق مشروع (بابل

صورة) نفذه بتمويل من عضو مجلس

محافظة بابل مازن عبد الكريم، مبينا أن

المشروع عبارة عن معرض فوتوغرافي

لأفضل مصوري الفوتوغراف في الحلة،

إلى جانب طباعة مطبوع يحتوي على

الأعمال الإبداعية، والهدف من المشروع

تسويق محافظة بابل سياحيا واستثماريا

من خلال عرض أهم معالمها السياحية

والدينية.

وأعلن حيدر البدري أن للفريق مشروعا

مع وزارة البيئة يستمر لمدة شهر وهو

مشروع (انقذو شط الحلة)، لكري شط

الحلة ووضع لافتات وإنتاج أفلام عن

شط الحلة، وكذلك إقامة ندوات توعية في

الجامعة والمناطق المحيطة بالشط من

أجل منع رمي النفايات والأنقاض فيه.

ونذكر أن هناك "مشروعاً ضخماً" مع وزارة

الشباب والرياضة، يهدف إلى تمكين

الشباب من ممارسة هواياتهم وتنقيفهم،

فضلا عن مشروع آخر للتوعية المدرسية

بالتعاون مع مديرية تربية بابل يتضمن

سفرات سياحية إلى منتجع بابل.

ونبه الجبدي إلى أن هناك مشروعا

ثقافيا في شهر نيسان خاص بالمرأة

يتضمن معارض تشكيلية وفوتوغرافية

نسائية وإلقاء قصائد لشاعرات نافذات،

إضافة إلى إنتاج أفلام سينمائية،

مشيرا إلى أن جميع فعاليات المهرجان

حلم الشباب في حملاتهم لتنظيف شوارع المحافظات

ستنفذها خريجات الجامعات والطالبات

الجامعيات.

واختتم حديثه بالقول: إن هناك مشروعا

ضخما بالتعاون مع وزارة البلديات

والأشغال العامة لتنفيذ حملات تنظيف

واسعة في سبعة محافظات يشارك فيها

الفريق مع شباب تلك المحافظات من أجل

أن يلعب الشباب دورا مهما في تنظيف

مدنهم.

من جانبه، قال محافظ بابل محمد

"همة الشباب هي المعول عليها في بناء

وإعمار محافظة بابل، وأرى اليوم هذه

الوجوه الخيرة التي تعمل بجد ونشاط

وبدون مقابل".

ولفت إلى أن هؤلاء الشباب "بعيدون عن

التكتلات السياسية والطائفية، يحملون

فقط الهوية الوطنية وحسب العراق

والنهوض بواقع محافظتهم وتعميق

الثقافة الصحية".

مشروع تحديث وتطوير نظام الرعاية

الصحية الأولية في البلاد

□ بغداد / قيس عياد

عقدت اللجنة الاستشارية الفنية لمشروع تحديث نظام الرعاية الصحية الأولية في البلاد اجتماعها الثاني بالتنسيق مع وزارة الصحة ومشاركة مكتب منظمة الصحة العالمية واليونسيف وجمعية الهلال الأحمر العراقية، وهي الجهات الداعمة للمشروع.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة الدكتور زياد طارق لـ "المدى": إن تشكيل اللجنة الاستشارية الفنية يعزز مكانة الرعاية الصحية الأولية ويزيد من فرص التنسيق بين المعنيين من أجل تطوير الخدمات الصحية.

وبين أن اللجنة ستعمل على تطوير الخدمات من خلال قيامها بالمراقبة والتوجيه لعملية إعداد وتنفيذ فعاليات المشروع وبما يعزز قدرات وزارة الصحة للإشراف على التحسينات طويلة الأمد في قطاع الصحة، مضيفا أن الهدف من ذلك يتحقق من خلال الاستخدام الأمثل للموارد والبرامج الصحية في البلاد.

من جانبه، أشار المدير العام لدائرة الصحة العامة الدكتور حسن هادي باقر إلى أن تشكيل اللجنة الاستشارية الفنية يعزز بناء القدرات وصولاً إلى نتائج مستدامة وإدارة فاعلة للرعاية الصحية

الماء للاستهلاك.

وبين أن فرق العمل الميدانية رصدت تكرار

حالات من الغثل في النماذج المسحوبة من

المياه في منطقة الصلبة بقضاء سوق الشيوخ

ومنطقتي خلف السريع وحي الشموع في

الناصرية، مشددا على أهمية تواصل العمل

وتكثيف الجهود، وذلك لما لتلوث المياه من

مخاطر على صحة الإنسان ونفشي الأمراض

الانتقالية، لاسيما مع اقتراب فصل الصيف.

وتقدر الجهات البيئية معدلات تلوث مياه الشرب

في ذي قار بنحو ٢٠٪، وتعرّض أسباب ذلك إلى

تقادم عمر الشبكات وشحة المياه وتسرب مياه

المجاري والمياه الثقيلة إلى شبكات ماء الشرب

في المناطق التي تشكو من التلوث، فضلا عن

السائبة وقصور خدمات الصرف الصحي.

من جانبه، أرجع مدير ماء ذي قار المهندس

احمد الصافي أسباب تلوث مياه الشرب إلى

حدوث تسربات في شبكة المياه والخطوط

الناقلة، سببها تجاوزات المواطنين والشركات

المنفذة لأعمال الحفريات إضافة إلى انقطاع

التيار الكهربائي المتكرر.

وأفاد في حديث سابق لـ "المدى" بأن قيام عدد

غير قليل من المواطنين بـ "تقب أنابيب الشبكة

بصورة غير نظامية عند حاجتهم للماء، وعدم

غلقها عند انتهاء الحاجة"، مشيرا إلى أن تلك

الفتحات غالبا ما تتسبب بدخول المياه الملوثة

إلى شبكة مياه الشرب عند انقطاع التيار

الكهربائي وبالتالي يحصل التلوث.

توقف بعض مجمعات الماء عن العمل نتيجة

الانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي.

إلى ذلك أكد مدير قسم الصحة العامة في دائرة

صحة ذي قار الدكتور صادق محسن الموسوي

قيام دائرة الصحة بمخاطبة الدوائر المعنية

بأهمية معالجة العوامل والأسباب التي تؤثر

على تدهور الوضع البيئي والصحي في

المحافظة. ولفت إلى ضرورة اتخاذ الإجراءات

اللازمة بعذرصدوحداث البيئة في مراكز الرعاية

الصحية الرئيسية والفرعية لعدد من السبلبات

والملوثات البيئية كترامك النفايات وفضلات

المطاعم داخل الأحياء السكنية وانبعثات

الروائح الكريهة الناتجة عنها، بالإضافة إلى

المستنقعات والرعي داخل المدينة والكلاب



أسر عراقية في معاناة مياه الشرب